[591] - 325 - ومن كلام له عليه السلام في بيان ظهور بني أمية على المؤمنين واستعمال اليهود والنصارى عليهم ونفي المؤمنين إلى الأطراف ثم ظهور رجل من أهل البيت يملأ الأرض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا قال الدولابي: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثني محمد بن حبيب الجدي بجدة، عن خالد أبي الهيثم الطحان، قال: حدثنا مطرف، عن ابن السقر [كذا] عن شيخ من النخع قال: سمعت عليا يقول - وهو على المنبر -: إني أرى أهل الشام على باطلهم أشد اجتماعا منكم على حقكم، وواﷲ لتطؤن هكذا وهكذا ! ! ! [قال] ثم ضرب [عليه السلام] برجله على المنبر حتى سمع صوته [من في] آخر المسجد (1) [ثم قال]:

_____ (1) هذا هو الظاهر، وفي النسخة: (ثم يضرب برجله على المنبر حتى يسمع صوته آخر المسجد...).

_____